



جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
قسم العلوم التربوية والنفسية

فاعلية برنامج قائم على أنشطة الفن التشكيلي لتحسين بعض جوانب القصور النمائية لدى الأطفال الذاتويين من خلال التعلم بالملاحظة

The effectiveness of a program based on art
activities to improve some aspects of developmental
deficiencies in autistic children through observation

إعداد الباحث

محمد أحمد عبد المنعم عبد الحميد

استكمالاً للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية علوم تربوية ونفسية
(تخصص علم نفس التربية الفنية)

تحت إشراف

أ.د/ سميرة أبو الحسن عبد السلام

استاذ ورئيس قسم التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

أ.د/ علي محمد المليجي

أستاذ علم نفس التربية الفنية المتفرغ

والعميد الاسبق بكلية التربية النوعية

جامعة القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ اِلَى
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)

صدق الله العظيم

سورة التوبة (الآية ١٠٥)

شكر وتقدير

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ الأحقاف ١٥

الحمد لله الذي وهبني القدرة على أن أقدم هذا البحث ويسر لي طريقي وأمدني بالعون شكرا وحمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه. لئن شكرتكم لأزيدنكم [إبراهيم: الآية ٧]. والصلاة والسلام التامان الدائم المتلازمان على سيدنا محمد إمام الأنبياء وسيد المرسلين صاحب لواء الحمد والمقام المحمود وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، فإن الباحث يتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ علي محمد المليجي- أستاذ علم نفس التربية الفنية والعميد الأسبق لكلية التربية النوعية جامعة القاهرة ، الذي أعطاني الكثير من وقته وجهده، وعلى ما قدمه لي من عون ومساعدة منذ أن كانت الرسالة مجرد فكرة إلى أن تم إنجازها وإخراجها بهذه الصورة، فإنه لشرف لي أن تتلمذت على يديه فأنهل من علمه وفكره، فأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء وأن يمتعه بموفور الصحة والعافية.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة/ سميرة أبو الحسن - أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة- لتفضلها بالإشراف على الرسالة وتشجيعها لي لإتمام الرسالة ولما قدمته لي من عون ومساعدة فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ بطرس حافظ بطرس - استاذ علم النفس والعميد السابق لكلية التربية للطفولة جامعة القاهرة - لموافقته على مناقشة هذا البحث فله كل التقدير و الشكر الجزيل.

كما أشكر أيضا الأستاذ الدكتور/ أشرف أحمد العيسوي - أستاذ الأشغال الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية - لتفضله بمناقشة هذا البحث فله أيضا كل التقدير و الشكر الجزيل

كما يتوجه الباحث بالشكر و التقدير لجميع الأساتذة المحكمين لتفضلهم
بتحكيم أدوات البحث وتقديم يد العون لإخراجه بصورته النهائية.
وفي هذا المقام لا يفوتني أن أتقدم بكل الحب والتقدير وبخالص الشكر
إلى من علمني طاعة الله وحب الناس وغرس بداخلي الصبر والمثابرة إلى والدي
ووالدتي كما اتوجه بأسمى آيات الشكر وعميق الحب والإمتنان إلى زوجتي الغالية
وأولادي الأعزاء على كل ما بذلوه معي من جهد ومثابرة وعلى تشجيعهم المستمر
لي لإنهاء هذا العمل العلمي ، وعلى تحملهم لي أثناء فترة إعداد هذا البحث.
كما أشكر كل من حرص على حضور هذه المناقشة وبعد، فما كان من
توفيق فمن الله، وما كان من تقصير فمني ومن الشيطان، فالكمالُ لله وحده،
وحسبي أني حاولت واجتهدت. "وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين"

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
الفصل الأول مدخل إلى الدراسة	
١	مقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٤	تساؤلات الدراسة
٥	أهداف الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٦	فروض الدراسة
٨	مصطلحات الدراسة
١٢	حدود الدراسة
١٣	منهج الدراسة
١٣	عينة الدراسة
١٣	أدوات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
١٤	تمهيد
(١٤ : ٥٨)	• المحور الأول: اضطراب الذاتوية
١٤	نظرة تاريخية عن الذاتوية.
١٥	مفهوم اضطراب التوحد (الذاتوية) Autism
١٨	معدل انتشار اضطراب الذاتوية.
٢٠	تصنيف الذاتوية.

٢١	تشخيص الذاتوية.
٢٢	المعايير التشخيصية الحديثة لاضطراب الذاتوية- الطبعة الخامسة (DSM V ٢٠١٣)
٢٥	العوامل المسببة لاضطراب الذاتوية.
٢٩	الذاتوية والفروق بين الجنسين.
٢٩	النظريات المفسرة لاضطراب الذاتوية.
٣١	أنواع علاج الطفل الذاتوي.
٣٨	البرامج التربوية للأطفال الذاتويين.
٤٣	سمات الذاتوية وخصائصها.
٤٨	أعراض الذاتوية وجوانب القصور النمائية لدى الأطفال الذاتويين.
٥٧	القدرات الخاصة للأطفال الذاتويين.
٥٧	أهم المشاهير المصابين بالذاتوية
(٥٩ : ٨٩)	• المحور الثاني: العلاج باستخدام أنشطة الفن التشكيلي مع الأطفال الذاتويين:
٥٩	تعريف الفن
٥٩	مفهوم أنشطة الفن التشكيلي.
٦١	النظرة السابقة لأنشطة الفن التشكيلي في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٦٢	العلاج بالفن التشكيلي.

٦٢	- تاريخ العلاج بالفن.
٦٤	- تعريفات العلاج بالفن التشكيلي.
٦٦	- الأسس التي يستند إليها العلاج بالفن.
٦٦	- أنواع العلاج بالفن .
٦٧	- أهداف العلاج بالفن .
٦٨	- الاتجاهات والنظريات المفسرة للعلاج بالفن التشكيلي.
٧٢	الأهداف التأهيلية و العلاجية بالفن التشكيلي للأطفال الذاتويين.
٧٣	أهمية أنشطة الفن التشكيلي كوسائل تشخيصية وعلاجية.
٧٩	- الفن التشكيلي كوسيلة اسقاطية وتنفسية.
٨١	- الفن التشكيلي كوسيط في تشخيص وتأهيل وعلاج الطفل الذاتوي.
٨٢	اهمية الفن التشكيلي في تأهيل وعلاج الطفل الذاتوي
٨٣	- مراحل التشخيص والتأهيل العلاجي للأطفال الذاتويين.
٨٦	خصائص ومواصفات أخصائي العلاج بالفن art therapist مع الأطفال الذاتويين.
٨٧	دور المعالج بالفن التشكيلي مع الطفل الذاتوي.

٨٨	الشروط الواجب توافرها عند استخدام جلسات العلاج بالفن التشكيلي مع الأطفال الذاتويين.
٨٩	الخصائص الفنية لتعبيرات ورسوم الأطفال الذاتويين.
(٩٩ : ٩٠)	• المحور الثالث : نموذج التعلم بالملاحظة (الباندورا) مع الأطفال الذاتويين:
٩٠	مفهوم التعلم بالملاحظة.
٩٠	نظرية التعلم بالملاحظة.
٩١	أهمية التعلم بالملاحظة للأطفال الذاتويين
٩٢	افتراضات ومفاهيم النظرية وتطبيقها على الأطفال الذاتويين.
٩٢	آليات التعلم بالملاحظة.
٩٣	أنواع التعلم بالملاحظة.
٩٤	نواتج التعلم الاجتماعي.
٩٥	العوامل المؤثرة في نموذج التعلم بالملاحظة.
٩٦	مصادر التعلم بالملاحظة.
٩٦	خصائص التعلم بالملاحظة على الأطفال الذاتويين.
٩٧	أساسيات نظرية التعلم بالملاحظة وتطبيقها على الذاتويين.
الفصل الثالث: الدراسات السابقة والمرتبطة	
(١٠٥: ١٠١)	أولاً: دراسات تناولت جوانب القصور النمائية لدى الأطفال الذاتويين
١٠٦	تعقيب الباحث على مجموعة الدراسات التي تناولت جوانب القصور النمائية لدى الأطفال الذاتويين

(١٠٧: ١١١)	ثانياً: دراسات تناولت العلاج باستخدام أنشطة الفن التشكيلي مع الأطفال الذاتويين
١١٢	تعقيب الباحث على مجموعة الدراسات التي تناولت العلاج بالفن
(١١٣: ١١٥)	ثالثاً: دراسات تناولت نموذج التعلم بالملاحظة
١١٥	تعقيب الباحث على مجموعة الدراسات التي تناولت التعلم بالملاحظة
	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
١١٦	أولاً: منهج الدراسة
١١٦	ثانياً: عينة الدراسة
١١٨	ثالثاً: أدوات الدراسة
١٤٠	رابعاً: خطوات الدراسة
١٤١	خامساً: الأساليب الإحصائية
	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
١٤٢	أولاً: عرض نتائج الدراسة .
١٧٣	ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة.
١٧٧	ثالثاً: التوصيات والتطبيقات التربوية.
١٧٨	رابعاً: بحوث مقترحة
١٧٩	قائمة المراجع
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول		
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٠	نسبة انتشار الذاتوية حول العالم	١
٢٣	ملخص لأهم الفروق بين المعايير التشخيصية القديمة والجديدة.	٢
٤٤	التطور اللغوي للأطفال المصابين باضطراب الذاتوية.	٣
١١٧	الخصائص النوعية والعمرية لعينة الدراسة النهائية.	٤
١٢٢	قيم معاملات ارتباط عبارات مقياس الانتباه البصري	٥
١٢٣	قيم معاملات ألفا لعبارات مقياس الانتباه البصري	٦
١٢٧	قيم معاملات ارتباط عبارات استمارة تقييم أداء المهارات الفنية التشكيلية	٧
١٢٨	قيم معاملات ألفا لعبارات استمارة تقييم أداء المهارات الفنية التشكيلية	٨
١٣٩	نسب اتفاق المحكمين على البرنامج	٩
١٤٥	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الاناث في القياس القبلي والبعدي على مقياس الانتباه البصري	١٠
١٤٨	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الذكور في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانتباه البصري لصالح القياس البعدي.	١١
١٥١	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الذكور والاناث في القياس البعدي على مقياس الانتباه البصري	١٢

قائمة الجداول		
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٥٤	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الذكور والانات في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانتباه البصري لصالح القياس البعدي.	١٣
١٥٥	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الذكور والانات في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس الانتباه البصري لصالح القياس التتبعي.	١٤
١٥٦	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الذكور في القياسين القبلي البعدي على مقياس نمو المهارات الحركية الدقيقة.	١٥
١٥٨	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الاناث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس نمو المهارات الحركية الدقيقة.	١٦
١٦٠	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الذكور والانات في القياس البعدي على مقياس نمو المهارات الحركية الدقيقة.	١٧
١٦٢	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الذكور والانات في القياسين القبلي والبعدي على مقياس نمو المهارات الحركية الدقيقة .	١٨

قائمة الجداول		
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٦٣	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الذكور والانات في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس نمو المهارات الحركية الدقيقة.	١٩
١٦٤	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الذكور والانات في القياس البعدي على استمارة تقييم اداء المهارات الفنية التشكيلية.	٢٠
١٦٦	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الذكور في القياس القبلي والبعدي على استمارة تقييم اداء المهارات الفنية التشكيلية لصالح القياس البعدي.	٢١
١٦٨	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الاناث في القياس القبلي والبعدي على استمارة تقييم اداء المهارات الفنية التشكيلية.	٢٢
١٧٠	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الذكور والانات في القياسين القبلي والبعدي على استمارة تقييم اداء المهارات الفنية التشكيلية لصالح القياس البعدي.	٢٣

قائمة الجداول		
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٧٣	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الذكور والانات في القياسين البعدي والتتبعي على استمارة تقييم اداء المهارات الفنية التشكيلية لصالح القياس التتبعي.	٢٤